

مجلة  
الرائد  
مجلة طفلة نصر عن  
جمعية منظمات الطفولة

السنة الخامسة - العدد السابع عشر - تموز / 2012

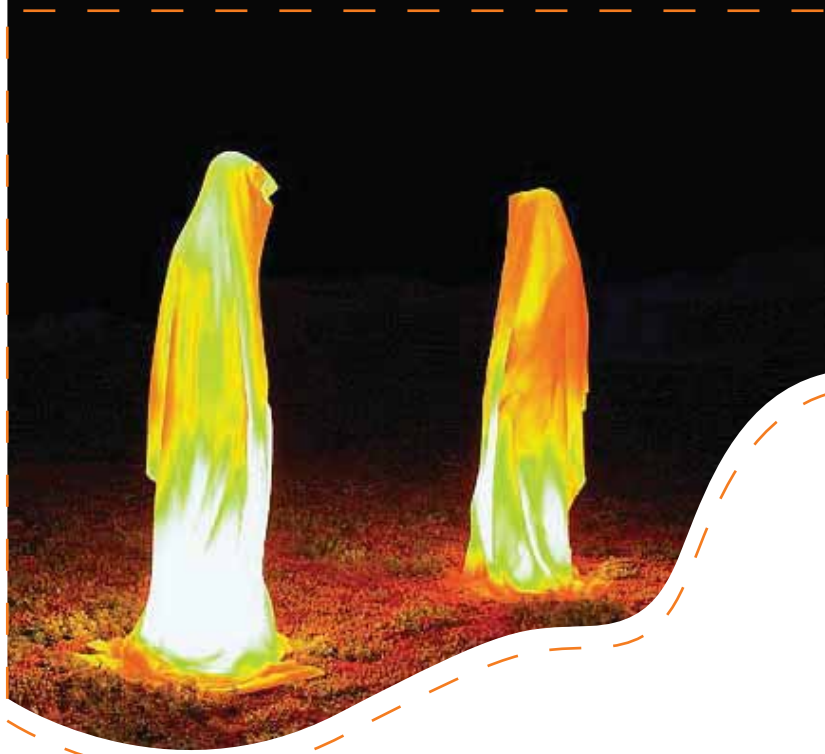


قبضة تراب - إرث تاريخ الأنبياء



## والله ما رأيت لها شخصاً

حدث يحيى المازني قال: "كنت في جوار أمير المؤمنين عليه السلام في المدينة المنورة مدةً مديدة، وبالقرب من البيت الذي تسكنه زينب عليها السلام. فلا والله ما رأيت لها شخصاً، ولا سمعت لها صوتاً، وكانت إذا أرادت الخروج لزيارة جدها رسول الله صلى الله عليه وآله تخرج ليلاً، والحسن عن يمينها والحسين عن شمالها وأمير المؤمنين عليه السلام أمامها. فإذا قربت من القبر الشريف سبقها أمير المؤمنين وأحمد ضوء القنديل. فسأله الإمام الحسن عليه السلام مرة عن ذلك فأجاب عليه السلام: "أخشى أن ينظر أحد إلى شخص أختك زينب".



وحدة الدليلات في فوج السيدة أم البنين عليها السلام  
مفوضية المنطقة الثانية  
القطاع الثامن - عدلون

## تسبيح الزهراء عليها السلام

قال أمير المؤمنين عليه السلام: "أهدى بعض ملوك الأعاجم رقيقاً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت لفاطمة عليها السلام اذهبي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاستخدميه خادماً فأنته فسألته ذلك،... فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: يا فاطمة أعطيك ما هو خير لك من خادم، ومن الدنيا وبما فيها: تكبيرين الله بعد كل صلاة أربعاً وثلاثين تكبيرة، وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة، وتسبحين الله ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، ثم تختمين ذلك بلا إله إلا الله، وذلك خير لك من الذي أردت، ومن الدنيا وما فيها، فلزمت صلوات الله عليها هذا التسبيح بعد كل صلاة ونُسب إليها".

لجهة القلب ٥٥٥

إنه أملنا..

عزيزاتنا..

من بين الرّكام.. ومن خلف القضبان.. وفي سراديب  
الظلام.. وفي غمرة الظلم والفساد والطغيان..  
لا بدّ من أمل ساطع في قلوب المؤمنين.. هو الأمل بالله  
تعالى وحده..

الأمل الذي يوقظنا دائماً من غفلة الخوف والذلّ  
والقلق والرّيبة.. مهما كانت وكيفما كانت.. في  
مختلف أفعالنا وتصرفاتنا وطموحنا وقيمنا  
وعقيدتنا.. نعم عقيدتنا..

عقيدتنا التي نهلنا منها الأمل الأكبر.. والمؤمل  
الإلهي.. ينتظره العشاق مهما طال الأزمان.. فما  
قنطوا من رحمة ربهم قط وما يئست أحلامهم برؤيته..  
رغم ظلم الجبارين.. وسياط الجلادين.. وعنابرة  
المستكبرين..

وهم في ذلك صابرون.. عابدون.. مجاهدون.. يأملون  
بالمعروف وينهون عن المنكر ولا تهمهم في الله لومة لائم..  
عزيزاتنا..

دعاؤنا لله دومًا.. أن يسطع نور آل محمد قريبًا..  
فالطّفاة يرونه بعيدًا.. ولكننا بأفعالنا وقلوبنا نراه  
قريبًا..

فالعجل العجل يا مولانا يا أملنا الموعود!!...  
وكل عام ونحن ممهّدات...

مفوضيّة جبل عامل الثانية



السنة الخامسة - العدد السابع عشر - تموز 2012

جاء في الحديث القدسي:  
"وعزّتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على  
عرشي...  
لأقطعنّ أمل كلّ مؤمّل غيري باليأس...  
ولأكسوّنّه ثوب المذلة عند الناس...  
أبخيل أنا فيخّلني عبدي؟... أولست أنا  
محلّ الآمال؟ فمن يقطعها دوني؟  
فيا بؤسى للقانطين من رحمتي... ويا  
بؤسى لمن عصاني ولم يراقبني..."<sup>1</sup>

١- الشهيد الثاني، منية المرید، ص ١٦٠.

للحصول على المجلة: جمعية مرشدات المهدي (عجته)،

بيروت، بئر حسن، نزلة السفارة الكويتية.

السعر: ٢٠٠٠ ل.ج.

01-843143

الفهرس .. ٥٥٥

أعلام الهدى	
لجهة القلب	1
طرف الخيط	2
فانية من فضلك	4
ونراه قريباً	5
مرايا	6
أعرف عدوك	8
معكم	10
من كل بستان وردة	12
افتحي قلبك	14
الصحة كيف	16
أطيب بكثير	17
في محضر العظماء	18
قبضة تراب	20
الحل عند القائد	21
شبابيك	22
يلي سبق شم الحبق	23
بأقلام واعدة	24
مشاهد قيادية	25
فسحة للتأمل	



يخلو الإنسان بطبيعة حاله من

إحدى الحالتين، حالة سرور وبهجة وراحة، وأخرى حالة

اضطراب ووجل وخشية، لكن أيهما أفضل للإنسان المؤمن؟ السالك طريق الحق إلى الله تعالى، وأيهما أصلح لشأنه وكماله؟

**الخوف:** هو حالة الاضطراب والتألم

والحزن التي قد تصيب الإنسان لما هو آت، تنبعث في نفس الإنسان وداخله

عندما يرى جلال الله تعالى وقدرته وعظمة سلطانه ونقمته، ويعرف أنّ كل ما أوتي من حول وقوة هو من الله تعالى وبيده، وأنه مقصّر عن أداء شكره تعالى مهما عمل من عمل وأقام من عبادة.

### أسباب الخوف والرجاء

من أسباب الرجاء: أنّ الإنسان عندما يرى قدرة الله تعالى ورحمته ورأفته بالمخلوقات والكانات فإنه يطمع بها ويحتسب نفسه مشمول بالأطاف والعناية الربانية، حتى ولو كان لا يستحق ذلك، فقد ورد في الحديث عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال: "إذا كان يوم القيامة نشر الله تبارك وتعالى رحمته حتى يطمع إبليس في رحمته"!<sup>1</sup> فضلاً عن ذلك أنه يرى نفسه قاصراً عن إدراك معرفته بالله تعالى وحسن الشئاء عليه جلّ وعلا، ولهذا قول رسول الله ﷺ: "ما عبدناك حقّ عبادتك، وما عرفناك حقّ معرفتك".

وأما أسباب الخوف: فهو التفكّر في شدة بأس الله تعالى ونقمته وعظمة سلطانه وهيئته، فضلاً عن التفكّر في دقة سلوك طريق الآخرة والموت وسكراته، وأحوال عالم البرزخ والقبر، وما يصيب الإنسان يوم القيامة والحساب وما تحدثت به الآيات القرآنية وأحاديث أهل العصمة (عليهم السلام) عن عذاب الآخرة ووعيد الله تعالى.

ولهذا فقد روي عن أبي

عبد الله (عليه السلام) أنه قال: "فيما جاء في وصية لقمان الحكيم

لابنه: كان فيها الأعاجيب وكان أعجب ما كان فيها أن قال لابنه: خف الله عزوجل خيفة لو جئت بهير الثقلين لعذبك، وارح الله رجاءً لو جئت به ذنوب الثقلين لرحمك، ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): كان أبي يقول إنه ليس من عبد مؤمن إلا وفي قلبه نوران، نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا".

**الرجاء:** حالة من الأمل والطمأنينة تبعث في نفس الإنسان

عندما يرى نفسه في غاية الضعف والنقص والفقر، ويرى الحق تعالى في منتهى العظمة وسعة الرحمة والعطاء، فيتجلى في قلبه جمال الله تعالى ولطفه وحنانه، لكونه تعالى لا تزيده طاعة المطيعين ولا تنقصه معصية العاصين. فيبعثه هذا الأمل على حسن الظن بالله تعالى، وأنه تعالى برأفته وعطفه وحنانه سيغفر له ذنوبه مهما بلغت وعظمت، وأنه يقبل من عباده بأيسر الأعمال، فهو "أرحم الراحمين"، وأنه تعالى "لطيف بعباده".

1- الأنوار، ج7، كتاب العدل والمعاد، الباب 12، ج1.

## التوازن بين الخوف والرجاء

على الإنسان إذاً، أن يتردد بين هاتين النظرتين ويوازن نفسه بينهما، فلا يغمض عينه عمّا فيه من النقص والضعف والقصور في القيام بالعبودية على أكمل وجه، ولا ينسى سعة رحمة الحق جلّ جلاله وعظمة عنايته ورأفته، كما وأنّ عليه أن يراقب نفسه ويتأمل أي الحالتين له أقوم، ففي بعض الأحيان يكون الخوف له أنفع، فيجتهد ويجهد نفسه ويدفعها لكسب الكمال والعمل الصالح بالنشاط والحيوية فيترك الإهمال والتقصير والترخي، وحيناً آخر يرى الرّجاء أفضل لكي لا ينتابه البأس والإحباط والاضطراب والجزع. وبهذا يكونا (الرجاء والخوف) نوران يشتعلان في قلب السّالك ويتوقدان في قلب الإنسان المؤمن العاشق للقاء ربه عزّوجل.

{قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}1.

## أفكار للمساعدة:

أكملي الأفكار.. وجدي  
رابطاً ما بين الآية والأفكار  
الموجودة والتي ستبديعينيها،  
بالطبع!

- أبواب رحمة الله وغفرانه، واسعة لا حدود لها.
- لا تدعي اليأس من رحمة الله وغفرانه يدخل قلبك، فمهما كثرت ذنوبنا وعظمت، يمكن أن تزول بمجرد توبة خالصة مشروطة بعدم العودة للذنوب..
- المبادرة للتوبة بشروطها المتكاملة إحدى طرق الوصول إلى بحر لطف الله.

الدنيا فانية؛ أقل من الثانية! وهذه فسحة للتفكير نضعها بين يديك. ما عليك إلا أن تقومي بالخطوات الآتية:

. إقرئي بتمعن، وأكثر من مرّة.

. أغمضي عينيّك، واسألي الله تعالى في سرّك: ماذا أرادت أن تعلّمنا هذه الآية؟ وادعيه أن يوفقك في فهم مقاصده.

. إذا حصلت على إجابة، ولو أوليّة، قولي الحمد لله.

. إذا لم توفّقي للإجابة، فبإمكانك إعادة قراءة الآية، بتمعن أكثر.

وانت تكتشفين الإجابة، تذكري دائماً أنّ:

الغفور والرحيم هما وصفان من أوصاف الله تعالى الباعثة على الأمل، فلا ينبغي أن يبقى عند الإنسان أدنى شعور باليأس أو فقدان الأمل.



عَمَّا ذَكَرْنَا  
فَرَجَّ السَّيْفِ

## علامات ظهور الإمام المهدي

وأما تأثير العلامات على الجهوزية، فلأنَّ الإنسان المؤمن عندما يرى علامة تشبه علامات الظهور سيستبشر بقرب الظهور، وبالتالي سيكون أكثر جهوزية وفعالية وأهلية في مواجهة الفساد، ليحصل على لياقة أن يكون جندياً من جنود الإمام عليه السلام.



ومن العلامات التي ستحصل قبيل الظهور<sup>1</sup>:

- حركات عسكرية: كخروج السفيناني، وخروج اليماني، وإقبال الرايات السود من خراسان.
- أحداث محددة: كقتل النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين.
- كوارث وأحداث طبيعية: كخسف بالبيداء، وخسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وطلوع الشمس من المغرب.
- الصيحة في السماء: وهو صوت ينبعث في السماء يسمعه كل إنسان على وجه الأرض ينبئ بظهور الإمام الحجة عليه السلام.

تفاصيل هذه العلامات مهمة وجميلة، راجعي كتاب "الإمام المهدي عليه السلام من المهد إلى الظهور" لمؤلفه السيد محمد كاظم القزويني.

1- يجب الانتباه والتيقظ إلى عدم التطبيق في العلامات على أفراد وأحداث.

ونراه قريباً

ذكرنا سابقاً أنه ليس هناك توقيت لظهور الإمام الحجة عليه السلام، ولكن رغم ذلك لم يُترك أمر الظهور بدون أية إشارة إليه، فقد ورد في العديد من الروايات أن أموراً وحوادث عديدة تُعدّ مؤشراً على قرب زمن الظهور. فبعض هذه العلامات واضحة، وبعضها الآخر أشبه بالرمز الذي لا يتضح معناه بشكل واضح ودقيق، وقد قُسمت علامات الظهور إلى علامات حتمية وأخرى غير حتمية.

لكن قبل ذكر العلامات، لا بد من الوقوف على فائدة الإخبار عن علامات الظهور!

إنَّ علامات الظهور لها فوائد متعدّدة وكبيرة على مستوى حفظ المؤمنين في زمن الغيبة، وعلى مستوى جهوزيتهم واستعدادهم عند الظهور وعدم تراخي الهمم وضعف العزيمة مع تطاول الزمن.



## سيدة قريش عليها السلام

مرايا ٥٥٥

### الزواج الميمون

تزوج النبي محمد ﷺ من السيدة خديجة عليها السلام وكانت له سنداً وعاوناً، تجلي عنه الهموم والغموم، تناصره وتآزره في شدائده، ولهذا لقيت من قريش نصيباً كبيراً من الأذى والهجران بعد أن كانت سيدة نسائهم، فصبرت واحتسبت ونذرت حياتها لله عز وجل ولنبيه الأكرم ﷺ. ووضعت ما كانت تملكه من أموال تحت تصرفه لينفقها فيما يراه مناسباً، ولهذا قيل: ما قام الإسلام إلا بسيف علي وأموال خديجة. وقد كان لهذه الأموال دوراً كبيراً وحاسماً في التخفيف من آثار الحصار الاقتصادي الذي فرضته قريش على النبي وآل بيته في شعب أبي طالب لثلاث سنوات، فمنعت عنهم الطعام والشراب والبيع والشراء، وكاد القوم أن يهلكوا لولا أن السيدة خديجة عليها السلام كانت تشتري الطعام لهم من السوق بأضعاف أثمانه وترسله إليهم.

### أولادها

أنجبت السيدة خديجة عليها السلام من الصبيان: القاسم والطيب، وقد ماتا بمكة وهما صغيران. وأنجبت من البنات: زينب وأم كلثوم ورقية وفاطمة، وقد متن جميعاً في حياة النبي ﷺ باستثناء السيدة الزهراء عليها السلام التي قضت شهيدة مظلومة بعد وفاة أبيها ﷺ. وبهذا فإن أولاد الرسول الأكرم ﷺ كلهم من السيدة خديجة عليها السلام إلا إبراهيم، فأمه هي السيدة مارية القبطية، وقد ولد في المدينة وتوفي وله من العمر سنة وعشرة أشهر تقريباً.

خالفت أهل مكة في اتباعهم دين الشرك، فكانت مؤمنة على دين النبي إبراهيم عليه السلام، كانت تنتمي إلى قبيلة قريش، وتلقب بـ (الطاهرة)، (المباركة) و (الراضية)...

تلتقي في نسبها مع النبي الأعظم محمد ﷺ عند الجد الرابع: قصي بن كلاب. اشتهرت بالكمال والجمال، والشرف الرفيع والرأي السديد والعقل الراجح، فسارع لخطبتها الملوك وسادة قريش وزعمائها، فرفضتهم جميعاً لأن قلبها تعلق بالصادق الأمين محمد بن عبد الله ﷺ، إنها السيدة خديجة بنت خويلد عليها السلام.





## مقامها عند الله عز وجل

إنّ للسيدة خديجة عليها السلام مقاماً عالياً وسامياً عند الله تعالى، ويستدل على ذلك من جملة أمور:

1. إنّ الله اصطفاها وجعلها من النساء المختارات، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "إنّ الله اختار من النساء أربعاً: مريم، وآسية، وخديجة، وفاطمة"<sup>1</sup>.
2. إنّ الله يُباهي بها ملائكته يومياً: "فلا تظني يا خديجة إلا خيراً، فإنّ الله عز وجل لباهي بك كرام ملائكته كل يوم مراراً"<sup>2</sup>.
3. أنّها أول النساء إسلاماً وإيماناً برسول الله صلى الله عليه وآله، وأول من صلّت خلفه، وقد جاء في الحديث الشريف: "أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله من الرجال علي ومن النساء خديجة"<sup>3</sup>.
4. إنّ الله تعالى كان يخصها بالسلام، ففي الحديث "أنّ جبرائيل أتى النبي صلى الله عليه وآله فسأل عن خديجة فلم يجدها، فقال: إذا جاءت فأخبرها أنّ ربّها يقرؤها السلام"<sup>4</sup>.
5. بشارة الله وجبرائيل لها ببيت عظيم في الجنة. روي أن أبا عبد الله عليه السلام قال: إنّ خديجة لما توفيت جعلت فاطمة تلوذ برسول الله صلى الله عليه وآله وتدور حوله وتسأله يا رسول الله أين أمي فجعل النبي صلى الله عليه وآله لا يجيبها فجعلت تدور على من تسأله، ورسول الله لا يدري ما يقول، فنزل جبرائيل فقال: إن ربك يأمرك أن تقرأ على فاطمة السلام وتقول لها: إن أمك في بيت من قصب، كعابه من ذهب، وعمده من ياقوت أحمر، بين آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران، فقالت فاطمة عليها السلام: إن الله هو السلام ومنه السلام وإليه السلام"<sup>5</sup>.

## الغروب الحزين

إنّهُ العاشر من شهر رمضان في السنة العاشرة من البعثة، موعد رحيل السيدة خديجة عليها السلام من دار الفناء إلى دار البقاء، أسلمت الروح لبارئها وألقت برحيلها المفجع ظللاً من الكروب والأحزان على قلب النبي صلى الله عليه وآله ودُفنت في منطقة الحجون بعد أن خصّها الباري عز وجل بكفن من الجنة كما تنقل الروايات.



- 1- بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج 16، ص 2.
- 2- بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج 16، ص 78.
- 3- الأمالي، الشيخ الطوسي، ص 259.
- 4- بحار الأنوار، العلامة المجلسي، ج 16، ص 8.
- 5- بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج 43 - ص 27 - 28.

### القدس في التاريخ



وللقدس أسماء عُرفت بها على مرّ تاريخها، وأشهرها (أورشاليم) وهو اسمٌ عربيّ كما يُثبت الباحثون، وقد اختلف لفظه مع تغيّر الزّمن، فتارةً كان (أورسالم أو أورسالميم) وهو يعني إله السّلام الذي كان أحد آلهة الكنعانيّين القدماء، وقد كانت مدينةً مقدّسةً زاخرةً بالأديان وأهل العبادة، فسكنها أو مرّ فيها أغلب الأنبياء عليهم السلام من إبراهيم عليه السلام إلى بنيه عليهم السلام، إلى داوود وسليمان وعيسى عليهم السلام.

وقد دخلت القدس في عصر مملكة داوود وسليمان عليهم السلام الكبرى، وكانت عربيّةً خالصةً، ودامت حتّى دبّت الانقسامات في المملكة بعد موت سليمان عليه السلام، ونشأت صراعات بين سكّانها الأصليين (الفلسطينيين آنذاك) وبين الإسرائيليين الذين بدؤوا يتسلّلون بوسائل عسكريّةٍ حيناً، وبالخداع والاحتيال أحياناً، وذلك بعد موت النّبي موسى عليه السلام.

القدس مدينةً عريقة، ضاربةً جذورها في التّاريخ، وهي تقع في قلب العالم القديم وعلى تقاطع الحضارات السّابقة، وقد تعاقب على حكمها ممالك وسلطين.

وكان العرب على اختلاف قبائلهم وأجيالهم (الكنعانيون، السّاميون، البيبوسيون،...) هم أوّل من سكنها منذ الألف الثّالث قبل الميلاد، وقد قدم إليها بنو إسرائيل (أبناء النّبي يعقوب عليه السلام) في القرن الثّاني قبل الميلاد، ثمّ دخلوا في حضارتها فأخذوا لغتها وثقافتها.

الدّليلات العزيزات، بناءً على الاقتراحات التي تقدّمتنّ بها من **أسرة مجلة** "الرّائدة"، وانطلاقاً من أنّ ديننا عين سياستنا وسياستنا عين ديننا، كانت هذه الصفحة الهادفة إلى تعريفك بتاريخ الصّراع العربي-الإسرائيلي، ومطامع العدو تجاه فلسطين والمنطقة، آملين أن تحظى بإعجابكّن ورضاكن.



وتدلّ التحقيقات التاريخية أنّ آخر عهد للوجود اليهودي في القدس كان في العام 70 ميلادي، عندما احتلّها الرومان، وطردوا من كان فيها من اليهود وخربوا الهيكل، وجعلوا المدينة معسكراً لجيوشهم، وبقي الحال كذلك حتّى ظهر الإسلام، فأنصف اليهود واحترم مقدّساتهم، وسمح لهم بزيارتها.

وبناءً للموجز المتقدّم، فالقدس مدينة

عربيّة الأصل، ولم تكن يوماً خالصةً لليهود، بل كانوا هم جزءاً من سكّانها ولذلك فإنّ النّظرية الصّهيونيّة التي صاغت كذبة أنّ القدس كانت مدينةً يهوديّةً خالصةً لا تمتّ إلى الحقيقة والتّاريخ بصلة، وإنّما هي خدعة اليهود والصليبيّين الجدد المتأمّرين للسيطرة على الأرض والمقدّسات.

قاوم العرب وملوكهم على الدّوام الغزاة من بني إسرائيل، وبدلوا جهوداً كبيرةً لوقف تقدّمهم، لكنّهم لم يستطيعوا ذلك، فحكّمها الإسرائيليّون وقسموا أراضيها، إلّا أنّهم لم يستطيعوا طرد العرب منها رغم محاولاتهم، فسكنوها معاً مع بقاء الصّراع والحروب بينهم، حتّى ضعفت قوّة اليهود، فاندمجوا بالحضارة الكنعانيّة وعاشوا تحت ظلّها. تعرّضت القدس خلال مراحلها إلى غزوات الآشوريّين (حكّام بابل العراق)، وإلى غزوات الفراعنة (حكّام مصر)، واحتلّت جزئياً أو كلياً، وخضعت لنفوذ من يحتلّها، حتّى جاء الغزو البابلي الشّهير، حيث أحرقت القدس وهُدّمت أسوارها وقصورها، وسبّي أهلها عبيداً إلى العراق.



إنها أشهر النور التي حثنا الإسلام على الاستفادة منها واغتنام أوقاتها بخير الأعمال، وها نحن نستعد لاستقبال شهر الله، شهر رمضان، شهر الرحمة والقرآن، من هنا التقت أسرة المجلة بالدليلات: آية حيدر الكردي، فاطمة حيدر سرحان، وزينب نظير العنقوني، من فوج السيدة الزهراء عليها السلام -مشغرة، في قطاع البقاع الغربي ضمن مفوضية جبل عامل الثانية حيث أجرت معهن هذا الحوار.

معكم ٥٥٥

4. ونعود إليك زينب ونسألک: لحفظ القرآن الكريم آثار أخروية، حيث يُقال لحافظ القرآن: إقرأ وارق، فهل تعتقدین أن له آثاراً دنيوية أيضاً؟

لحفظ القرآن آثار في الدنيا، فهو الذي يحمينا من الضلال، ويجعلنا نضكر بوعي أكثر، ونميز الحلال من الحرام، فالعاصي تمنع الاستفادة من معارف هذا الكتاب السماوي، وتحجب القلب عن إدراك حقائقه، وقد أشار الله تعالى إلى ذلك بقوله: "لا يمسه إلا المطهرون"، وإن حفظ القرآن الكريم يجعلنا في مستويات عالية سواء كانت على الصعيد التربوي أو الثقافي أو الأكاديمي أو غيرها..

5. قبل حفظ القرآن، وبعد الحفظ، ما الذي تغير في شخصية وسلوك الدليلة فاطمة؟

قبل حفظ القرآن الكريم، يكون الفرد كسائر الناس لا يدرك كثيراً من الأحكام والأمور المترتبة عليه، أما بعد الحفظ يصبح إنساناً مسؤولاً أمام الله، فيشعر أن عين الله ترعاه في كل لحظة، وأنه سينعم بتوفيق إلهي خاص وهذا ما يهبه ثقة بنفسه، صفاء نفسياً لم يكن يشعر به، إضافة إلى بلاغة في الحديث يكتسبها من تعابير الكتاب المقدس التي لا توازيها تعابير أي كتاب آخر.

1. الدليلة آية الكردي، متى بدأت رحلتك في حفظ القرآن الكريم؟ وم كم جزءاً تحفظين منه؟

بدأت رحلة حفظ القرآن الكريم عندما كنت في العاشرة من عمري في شهر كانون الأول عام 2007، وكنت تمكنت بتوفيق من الله سبحانه حفظ القرآن الكريم كاملاً بمتابعة من جمعية القرآن الكريم ومن مدرستنا الحافظة للقرآن الكريم، ومتابعة من الأهل أيضاً.

2. الدليلة زينب العنقوني، ما هي الطريقة التي اعتمدتها حتى تمكنت من حفظ كامل القرآن؟

اعتمدت في الحفظ على طريقة التكرار، فقد كانت معلمتنا تقرأ لنا الصفحة، ومن ثم نبدأ بتكرار كل آية على حدة. بعد ذلك نقوم بحفظ كل آية بعد أن نرددها ثلاث مرات، وأحياناً كنا نقوم بتقسيم الصفحة إلى قسمين.

3. الدليلة فاطمة سرحان، كم من الوقت احتجت لحفظ كل القرآن الكريم؟

استغرقت لحفظ القرآن الكريم حوالي أربع سنوات.

6. برأيك "آية"، ما هي السلوكيات التي ينبغي أن يتمتع بها حافظ القرآن؟

على الشخص الحافظ للقرآن الكريم أن يتحلّى ويتمتع ببعض السلوكيات التي هي أساس احترام المعاملة مع القرآن الكريم، فعليه أن يكون مميزاً بصبره وإرادته وعزمه وقوته وعدم الاستسلام، لأنه عندما يصل الحافظ إلى مرحلة أنه سينهي الحفظ يستسلم.. وهذا يعني أن الخوف والاستسلام يضر ولا ينفع.

7. "زينب"، النسيان، حالة يُصاب بها النَّاسُ، فما هي الخطوات العملية التي تعتمدها لترسيخ الآيات والسور التي حفظتها وعدم نسيانها؟

على الحافظ لكتاب الله أن يتابع الحفظ بشكل دقيق وأن يثابر على المراجعة اليومية، وقبل البدء بالحفظ يقرأ دعاءً لعدم النسيان، أما من ناحية أخرى فعليه أن لا يأكل المأكولات التي تؤدي إلى النسيان كالخبز، مقابل أكل الزبيب والجوز والمواظبة على ذكر الله، فكارثة إن تباطأ العقل ، بل عليه أن يقوّي قدراته.. إذاً إن المثابرة والصبر والمراجعة لأجزاء القرآن يومياً وترسيخ الآيات والسور التي حفظناها، هو الذي يقينا من النسيان.

8. أخبرينا "آية"، هل تحاولين استحضار آيات القرآن ومعانيها في حياتك اليومية؟ وكيف؟

أني حافظ للقرآن الكريم عليه أولاً بعد قراءة الآية وقبل حفظها أن يفهم الآية ويتدبّر معانيها، لأنها تفيد الحافظ في حياته اليومية وتجعله راقياً في المجتمع. فخلال فترة الحفظ، كانت معلمتي تقرأ لنا الصفحة، تشرحها، وتفسرها لنا لكي تبقى راسخة في عقولنا وبالتالي تنمّي ذاكرتنا، ونصبح أكثر قدرة على استحضار آيات الله في حياتنا اليومية وتصرفاتنا أكثر توافقاً وانسجاماً مع آياته المباركة.

9. ونختم معك فاطمة، ما هو شعورك اليوم وأنت حافظة للقرآن؟ وما هي النصيحة التي تتوجهين بها لقارئات مجلة "الرائدة"؟

للحظة، يشعر من أنهى حفظ القرآن الكريم بسعادة لا توصف، بما أنه أنهى الحفظ بعد عناءٍ وجهدٍ كبير، ولكن إذا ما نظرنا فعلياً فأنا أرى في نفسي الفتاة المسؤولة المكلفة تكليفاً شاقاً لا يحتمل لحظة غفلة أو تقصير وهي: مسؤولية نشر القرآن الكريم ليعمّ ذكر الله ومناجاته في أوساط المجتمعات الإسلامية جمعاء.. وأخيراً أتوجه إلى قارئات مجلة الرائدة بأن هذه الدنيا هي جسرٌ نعبّر عليه إلى دار المقر، فلننتهزها ولنكن دعاة إلى دين الله كما أمر.. فإن لم يكن بوسعك أيتها الفتاة المؤمنة حفظ كتاب الله فمجالات الكتاب واسعة جداً، فماذا عن التجويد والترتيل والتنغيم والتفسير؟؟؟

كتاب الله بحرٌ واسعٌ جداً، هو كنزٌ من المعرفة والعلم، ومن لا يجعله دستوراً لحياته فهذا خسرانٌ للدنيا الضانية والآخرة الباقية الأبدية..

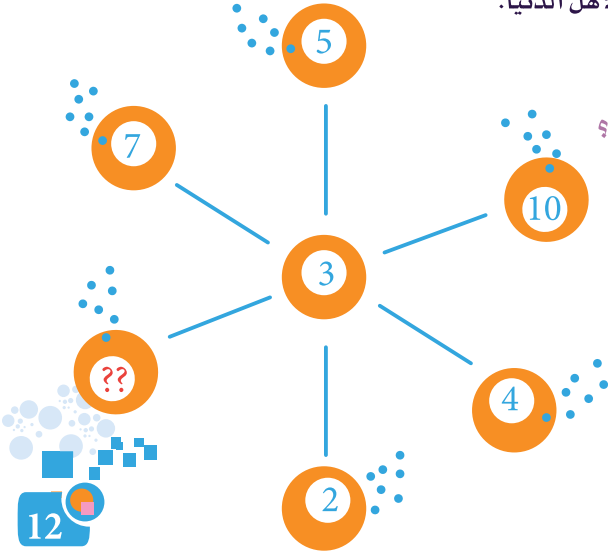
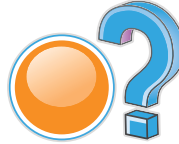
في الختام نشكر لكن مشاركتنا في هذا الحوار ونسأل الله لكن المزيد من التوفيق وأن يكون القرآن ذخراً لكن في الدنيا والآخرة.

### هل تعلمين أن:

- القرآن سيأتي على صورة إنسان يوم القيامة ويدافع عن من تلاه وأكرمه.
- من سمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة.
- قراءة القرآن تزيد في الحفظ.
- القرآن نزل على رسول الله ﷺ دفعة واحدة في شهر رمضان.
- أن البيت الذي يُقرأ فيه القرآن يضيء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا.



### ما الرقم المفقود؟



عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ أنه استدعى يوماً ماء وعنده أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فشرب النبي ﷺ ثم ناوله الحسن ﷺ فشرب، فقال له النبي ﷺ: هنيئاً مريئاً يا أبا محمد، ثم ناوله الحسين ﷺ فشرب ثم قال له النبي ﷺ: هنيئاً مريئاً ثم ناوله الزهراء ﷺ فشربت فقال لها النبي ﷺ: هنيئاً مريئاً يا أم الأبرار الطاهرين، ثم ناوله علياً ﷺ. قال: فلما شرب سجد النبي ﷺ فلما رفع رأسه فقال له بعض أزواجه: يا رسول الله شربت ثم ناولت الماء للحسن ﷺ، فلما شرب قلت له: هنيئاً مريئاً ثم ناولته الحسين ﷺ فشرب فقلت له كذلك، ثم ناولته فاطمة فلما شربت قلت لها ما قلت للحسن والحسين، ثم ناولته علياً فلما شرب سجدت فما ذاك؟ فقال لها: إني لما شربت الماء قال لي جبرئيل والملائكة معه: هنيئاً مريئاً يا رسول الله، ولما شرب الحسن قالوا له كذلك، ولما شرب الحسين وفاطمة قال جبرئيل والملائكة: هنيئاً مريئاً، فقلت كما قالوا، ولما شرب أمير المؤمنين قال الله له: هنيئاً مريئاً يا وليي وحجتي على خلقي فسجدت لله شكراً على ما أنعم الله علي في أهل بيتي.

من أَدْعِيَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ: {اللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ، وَقِيَامِي فِيهِ قِيَامَ الْقَائِمِينَ، وَتَبَهَّنِي فِيهِ عَن نَوْمَةِ الْغَافِلِينَ، وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَأَعْفُ عَنِّي يَا عَافِيَا عَنِ الْمُجْرِمِينَ}.

بعض مستحبات شهر شعبان<sup>1</sup>.

1. الاستغفار.
2. الصدقة.
3. أن يقول في شعبان ألف مرة: «لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ».
4. صلاة ركعتين كل يوم خميس.
5. الصيام، وخاصة يومي الاثنين والخميس.
6. الإكثار في هذا الشهر من الصلاة على محمد وآله.
7. الصلاة عند كل زوال من أيام شعبان، وفي ليلة النصف منه.
8. قراءة المناجاة الشعبانية الواردة عن أمير المؤمنين عليه السلام.

حل ألغاز العدد السابق

1. الغيمة.
2. الرسالة.
3. النار.

1- لمزيد من التفاصيل مراجعة كتاب مفاتيح الجنان.

قائدتي العزيزة: أذكر لك مشكلتي لعلّي أجد عندك حلاً لها....

افتحي قلبك ٥٥٥

بالنسبة للعلاقة بوالدتك وإحساسك بتفضيلها أختك عليك، فما رأيك صديقتي لو تكلمت مع والدتك شارحة ما يجول في خاطرك من قلق وانزعاج، وإذا كان الأمر صعباً عليك ستكون كتابة رسالة كالتالي أرسلتها إلينا مفيدة. فالكلام عن المشكلة مع صاحب العلاقة هو أهم خطوة في التخفيف منها ولا يفيد كتبها وتخبئتها إلا في زيادة الأمر سوءاً. افتحي قلبك لها وضعي نفسك مكانها أحياناً لتتفهمني سبب تصرفاتها، داعية الله أن تكون هذه الخطوة في برّ والدتك فاتحة للخير معها، لأنّه في الغالب تكون هذه المشاعر ملتبسة إذ أنّ الأهل يحبون أبناءهم بالمقدار نفسه لكن التعبير عن هذا الحب يختلف لأسباب متعددة منها بعض تصرفات الابن نفسه.

أنا فتاة

عمري 15 سنة، دائماً أشعر بالحزن والاكتئاب، وأشعر بأن لا أحد يفهمني، ولا أثق بأحد لكي أطلع على أسراري، وإن قلت لأحد عن أسراري ينتابني شعور بالخوف من أن يفشيها. طوال عمري لم أثق بأي صديقة، فليس لدي صديقة مقربة، في المدرسة لم أقابل أحداً له نفس مستواي العقلي والثقافي، وأشعر بالنقص وعدم الثقة بأي شخص. لا يوجد أحد يهتم بي، وداًئماً تكثر المشاكل بيني وبين أهلي وخاصة أُمي فهي لا تهتم بما أقول، وأنا مختلفة معها دائماً فهي لا تفهمني، وداًئماً تنتقدني مهما كان ما أفعله صغيراً أو كبيراً وهي تفضل أختي الكبرى عليّ، وأسراها معها دائماً وتقول إنّها ابنتها وحببتها. مع أنّ بعض مدرّساتي تمتدحني وتردد "ليتك كنت ابنتي وليتني أرى أولادي مثلك" فأنا ناجحة في دراستي وفاشلة في علاقاتي حتى مع أقرب الناس. أرجوكم المساعدة.

صديقتي ألف سلام... أهنتك في البداية على شجاعتك في طرح المشكلة، التي تدلّ على رغبة وقدرة على حلها. فالإقرار بالمسكلة هو نصف الحل، ويبقى النصف الثاني في تحديده وفق الخطوات العملية.



أما بالنسبة للأسرار فمن إسمها معروفة أنها ليست للروح، فعدم إفشاء الأسرار الشخصية هو دليل على الوعي والحكمة عند الأشخاص وليس العكس.

وطبعاً لن أنسى، أريد أن أهنئك على نجاحك المميز في دراستك، الذي سيكون إن شاء الله مفتاحاً لنجاحك الاجتماعي المعنوي والعائلي فالنجاح لا يتجزأ ومفتاحه بيدك بالاتكال على الله وحكمة العقل وسلامة القلب .

وهذه هدية لك من الإمام الصادق عليه السلام حول الصداقة والصديق المناسب "الصداقة محدودة، ومن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه إلى كمال الصداقة، ومن لم يكن فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه إلى شيء من الصداقة: أولها: أن تكون سريرته وعلانيته لك واحدة، والثانية: أن يرى زينك زينته، وشينك شينه، والثالثة: لا يغيره عليك مال ولا ولاية، والرابعة: أن لا يمنعك شيئاً مما تصل إليه مقدرته، والخامسة: أن لا يسلمك عند النكبات"<sup>1</sup>.

جعلنا الله سبحانه من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه وأنتظر أخبارك الجميلة.

أما بالنسبة لعدم ثقتك بالآخرين وعدم امتلاكك للأصدقاء فقد مررت بفترة مشابهة عندما كنت في المرحلة الثانوية، إذ كان لدي صعوبة في اختيار الأصدقاء والثقة بهم. ولكنني اتخذت قراراً باختيار الأصدقاء فليست كل فتيات الصف جديرات بصداقتنا. وقد ساعدني في ذلك مطالعتي لبعض الكتب وبعض الأحاديث الشريفة حول آداب الصداقة وكيفية المحافظة عليها. وأنت صديقتي، الليلة وقبل ذهابك للنوم إختاري واحدة أو اثنتين من زميلاتك في الصف تعتقدين أنهن الأنسب وإمكانية الإنسجام معهن أكبر وبادري بخطوات لتقوية العلاقة؛ وذلك من خلال الكلام الإيجابي، وتشجيعك لهن، مدحك لصفاتهم الإيجابية، والإتصال بهن أيام العطل، وسؤالك عن مشاكلهن الدراسية، وزيارتهم، والمبادرة في مساعدتهم عند الحاجة والقيام ببعض الأنشطة الجماعية الكشفية معاً ولا تنسى الهدايا في المناسبات فلها تأثير ساحر واعرفي أن عدة الصداقة هي التضحية والعطاء وإعطاء الوقت والجهد والصبر لتنمية هذه العلاقة.

**الرّمان دافع للشيطان:** قال رسول الله ﷺ: "كلوا الرّمان فليس منه حبة تقع في المعدة إلا أنارت القلب وأخرجت الشيطان أربعين يوماً".



**العنب مُذهب الغمّ:** عن الصادق عليه السلام: "إن نوحًا شكّا إلى الله الغمّ فأوحى الله إليه: كُل العنب الأسود فإنّه يذهب بالغم".



**الزّبيب محسّن الخُلُق:** عن رسول الله ﷺ: "عليكم بالزّبيب فإنّه يكشف المرّة، ويذهب البلغم، ويشد العصب، ويذهب الإعياء (التعب الشديد)، ويحسّن الخُلُق ويطيب النّفْس ويذهب الغمّ".



**السّفرجل منزكي الفؤاد:** عن الباقر عليه السلام: "السّفرجل يذهب بهمّ الحزين" وعن أمير المؤمنين عليه السلام: "أكل السّفرجل قوّة للقلب الضعيف ويطيّب المعدة ويذكي الفؤاد ويشجّع الجبان ويحسن الولد"، وعن الصادق عليه السلام: "من أكل السّفرجل أجرى الله الحكمة على لسانه أربعين صباحًا!".



**الهريسة<sup>2</sup> منشطة للعبادة:** عن الامام علي عليه السلام: "عليكم بالهريسة فإنّها تنشّط للعبادة أربعين يوماً وهي المائدة التي أنزلت على رسول الله ﷺ"<sup>3</sup>.



**العدس مرقق للقلب:** عن أمير المؤمنين علي عليه السلام: "أكل العدس يرقّ القلب ويسرع الدّمعة"<sup>4</sup>.



تعرّفنا في العدد السابق إلى بعض الأطعمة والأشربة وأثرها على الروح من خلال أحاديث المعصومين عليه السلام، ونكمل في هذا العدد مع أنواع جديدة من الأطعمة، آملين لكنّ الاستفادة من هذه المعلومات وتطبيقها في حياتك العملية.

- 1- الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج25، ص166.
- 2- طعام مشهور في عاشوراء (مكّون من حب القمح مع اللحم أو الدجاج)
- 3- المصدر نفسه، ص69.
- 4- المصدر نفسه، ص128.




## كعكة الشوكولاته بالفواكه

### مقادير الحشوة:

- 2 كوب فواكه
- مقطعة حسب الرغبة
- ومصفاة من الماء.
- 2 كيس كريما دريم
- ويب.
- قطع فواكه لتزيين
- القالب.

1. اخلطي الدقيق مع الكاكاو والسكر وكربونات الصودا والملح والبيكينغ باوذر في وعاء واتركيه جانبا.
2. اخفقي بياض البيض مع الفانيليا حتى يصبح مثل الكريما وضعيه جانبا.
3. امزجي خليط الدقيق مع الزبدة والماء وصفار البيض في الخلاط الكهربائي حتى تتكون عجينة متماسكة.
4. اضيفي بياض البيض للعجينة وقليبه ببطء حتى تتشرب العجينة بياض البيض.
5. اسكب العجينة في قالب دائري عميق وأدخليها الفرن لمدة 40 دقيقة حتى تنضج.
6. أثناء ذلك، حضري الكريما واخلطي جزءا منها مع الفواكه المصفاة من الماء.
7. أخرجي الكيك من الفرن واتركيها تبرد لمدة 10 دقائق ثم إقليها وافصلها عن القالب واتركيها تبرد تماما.
8. أشطري الكيك إلى دائرتين متساويتين وارفعي القسم العلوي وضعيه جانبا.
9. ادھني النصف السفلي بخليط الفواكه والكريما، وأعيدي النصف العلوي على الفواكه.
10. زيّني الكعكة بالكريما المتبقية وقطع الفواكه وضعي الكعكة في البراد لمدة ساعتين قبل التقديم.

الدليلة ريان بعلبكي  
مفوضية جبل عامل الأولى  
فوج السيدة رقية  -  
البازورية

## أطيب بكتير ٥٥٥

### مقادير عجينة الكيك:

- كوب وربع دقيق مخصص للكيك.
- ثلاثا كوب كاكاو بودرة.
- كوب وثلاثا كوب سكر.
- ملعقة صغيرة بكنينغ باوذر.
- ملعقة صغيرة من كربونات الصودا.
- كوب وربع ماء.
- ثلاثة أرباع كوب زبدة.
- بيضتان مفصول فيهما الصفار عن البياض.
- ملعقة صغيرة فانيليا.

في عام 1547م، ولد في مدينة بعلبك طفل اسمه محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي، ولُقّب ببهاء الدين. درس العاملي منذ طفولته الأدب والفلسفة والتاريخ والعلوم، وكان أكثر تركيزه منصباً على علم الرياضيات عمومًا وعلم الجبر خصوصًا. كُبر الطفل وأصبح عالمًا رياضياً وهندسياً، وانتقل به أبواه إلى إيران وسكنوا في أصفهان. ثم بدأ رحلته في طلب العلم فقضى ثلاثين سنة من حياته سائحًا، زار خلالها أقطاراً عديدة في العالم.

عُرف الشيخ البهائي بإبداعه الفكري الذي يُستدلّ عليه من خلال آثاره والمخطوطات والمطبوعات بالإضافة إلى ما تركه لنا من معالم فنية رائعة كمسجد الشيخ "لطف الله الميسي" الذي يتميز بترجيع الصدى عدّة مرات، وصالة حفظ الأصوات، وغير ذلك من الآثار الفنية والهندسية الموجودة في مدينة أصفهان.

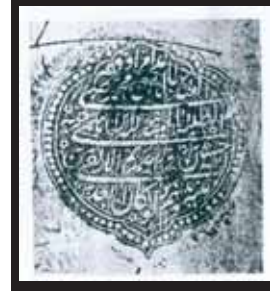


ومن إبداعاته أيضًا:

1. الإنجاز العلمي الضخم في الهندسة المعمارية والرصد وتأمين مكبرات الصوت في المسجد الكبير بدون آلة.
2. إتقان بناء مراقد المعصومين عليهم السلام كأروع ما يمكن أن يصل إليه الفن المعماري اليوم.
3. رتّب خوخات<sup>1</sup> في جدار المسجد بحيث أنّ الشمس إذا وصلت إلى خوخة معينة يكون وقت الظهر في جميع فصول السنة.
4. ما ذكره أهل أصفهان أنّه أعطاهم الماء الحار لقرون ولم يُعرف مصدر الطاقة التي يأتي منها الماء الحار، حتى جاء البريطانيون بعد حكمهم لإيران فدفعتهم حشريتهم العلمية للبحث عن هذا المصدر الحراريّ الكبير الذي يقدم لأصفهان الماء الحار مجانًا، وإذا بهم يكتشفون شمعتين مضيئتين منذ وضعهما، فلمّا دخل الهواء انطفأتا وانتهى مصدر الطاقة، وفكروا كثيرًا بإعادة إشعال الشمعتين وجربوا كل الوسائل فلم يفلحوا بشيء.

## الشيخ بهاء الدين العاملي قدس سره

1- وهي جمع خوخة، باب صغير كالنافذة.



ختم الوقف الذي كان يستعمله  
الشيخ بهاء الدين العاملي قده

وفي عام 1622م. توفى الشيخ البهائي في أصفهان ودُفن في طوس، تاركًا مجموعة من المؤلفات الرياضيّة والفلكيّة أهمّها: كتاب خلاصة الحساب، وهو من أهم كتبه. وقد كان سبب شهرته التي عمّت الآفاق، لما حوى هذا الكتاب من معلومات قيّمة ضرورية لطلاب العلم. تُرجم إلى عدة لغات عالمية منها الألمانية والفرنسية والفارسية. كما ألف كتب: بحر الحساب- رسالة في الجبر والمقابلة- كتاب ملخص الحساب والجبر وأعمال المساحة- رسالة في الجبر وعلاقته بالحساب.

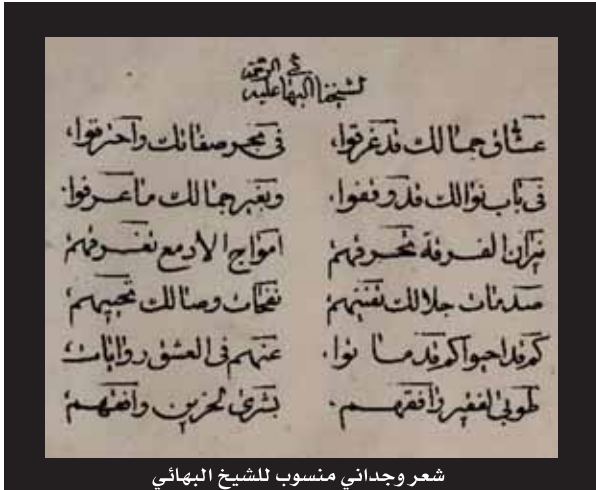
أما كتبه الشرعية والعربية فهي: التفسير الجبل المتين في مزايا القرآن المبين- كتاب حاشية على أنوار التنزيل- كتاب مفتاح الفلاح- كتاب زبدة الأصول- كتاب العروة الوثقى والصراط المستقيم- كتاب الفوائد الصمدية في علم العربية- كتاب أسرار البلاغة.

1- وهي أمهات مصادر الحديث والروايات المروية عن أهل البيت عليه السلام.

ومما أبدع فيه الشيخ البهائي قده أيضًا مشجرة "علم رجال الحديث"، وهي أشبه ما تكون بالخريطة، وقد صرف في إتمامها أيامًا متوالية وليال متعاقبة، وأوصى بنقلها إلى صفحة أكبر لييسر تداولها والتأكد من خلالها من صحّة أي حديث يراه المرء في إحدى الكتب الأربعة<sup>1</sup>. وقد بدأ الشيخ البهائي مشجّرتَه بالشيخ الطوسي ليرسل من اسمه سهمًا في طرفه حرف (ع) على هذا الشكل:

(الشيخ الطوسي) عـ (المفيد) عـ (الصدوق)

وهكذا إلى آخر المشجر.



شعر وجداني منسوب للشيخ البهائي

## إرث تاريخ الأنبياء



هو أضخم بناء لمسجد يُشيد في القرن الأول الهجري في الكوفة، وله فضل وكرامات عدة وشرف كبير عند الله تعالى. هو بيت إدريس وإبراهيم عليهما السلام ومنزل الخضر عليه السلام ومسكنه، إنه مسجد السهلة.



كما ورد استحبابية زيارة المسجد ليلة الأربعاء؛ فلقد قال السيد ابن طاووس رحمته الله: "إذا أردت أن تمضي إلى السهلة فاجعل ذلك بين المغرب والعشاء الآخرة من ليلة الأربعاء وهو أفضل من غيره من الأوقات!"

كما أن للمسجد أعمالاً وصلوات خاصة واردة في كتب الأدعية المباركة؟

اللهم ارزقنا زيارة مواضع أنبيائك وأوليائك واجعلنا في كنف رحمتك وسعة رضوانك، وبلغنا فيه رؤية وليك القائم بالحق إنك سميع للنداء مجيب.

عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال: قال لي: يا أبا محمد كأيّ أرى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة بأهله وعياله ويكون منزله، وما بعث الله نبياً إلا وقد صلى فيه والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله صلى الله عليه وآله، وما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وقلبه يحن إليه وفيه صخرة فيها صورة كل نبي، وما صلى فيه أحد فدعا الله بنية صادقة إلا صرفه الله بقضاء حاجته، وما من أحد استجاره إلا أجاره الله ممّا يخاف منه.

قلت: هذا لهو الفضل.

قال: نزيديك؟ قلت: نعم.

قال: هو من البقاع التي أحبّ الله أن يدعى فيها، وما من يوم ولا ليلة إلا والملائكة تزور هذا المسجد يعبدون الله فيه. أما إني لو كنت بالقرب منكم ما صليت صلاة إلا فيه. يا أبا محمد ما لم أصف أكثر.

قلت: جعلت فداك لا يزال القائم عليه السلام فيه أبداً؟ قال: نعم.

1- مفاتيح الجنان.

2- راجعي مفاتيح الجنان أعمال مسجد السهلة.





## صلاة الجماعة (الجزء الثاني)

- يجب على المأموم أن ينتظر حتى يكبر الإمام ثم يكبر خلفه، ولو كبر قبله صحّت صلاته فرادى.
- يجوز لأهل الصفّ المتأخر التكبير قبل الصفّ المتقدم إذا كانوا متهيئين وكانوا على وشك التكبير.
- يجب على المأموم متابعة الإمام في الأفعال؛ بمعنى أن لا يركع إلا بعد أن يركع الإمام، ولا ينتصب قائماً من الركوع إلا بعد أن ينتصب الإمام، كذلك أن لا يتأخر عن الإمام مثلاً كأن يصبح الإمام في السجود وهو ما زال في الركوع بشكل تذهب هيئة صلاة الجماعة ولو رأهما شخص لما ظن أنهما يصليان جماعة.
- لا يجب على المأموم متابعة الإمام في الأقوال عدا تكبيرة الإحرام.
- يجب على المأموم ترك القراءة في الركعتين الأولتين إلا فيما لو لم يسمع المأموم صوت الإمام في الصلاة الجهرية ولو همهمة فيجوز بل يستحب له القراءة.
- لا يتحمل الإمام عن المأموم شيئاً غير القراءة في الركعتين الأولىين إذا اتّم به فيهما.
- لو رفع المأموم رأسه من الركوع أو السجود قبل الإمام سهواً أو لتصوّر رفع رأسه وجب عليه أن يعود ويركع أو يسجد متابعة للإمام ولا تضر زيادة الركن حينئذ.

### الط عند القائد

بعد الحوار الذي جرى بين الدليلة "سعاد" والقائدة "بتول" حول ثواب صلاة الجماعة وكيفية الالتحاق بها؛ أحببت سعاد التعرف إلى أحكام الجماعة فسألت القائدة: هل يمكن أن تخبريني أكثر عن أحكام الجماعة؟ أجابت القائدة: بكل سرور، من أحكام الجماعة يا عزيزتي أنه:

## من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب

في يوم ربيعي مفعم بالحيوية والنشاط، شدّت 150 دليلية من مفوضية الشمال وجبل لبنان الرحال جنوباً باتجاه مدينة الإمام الخميني عليه السلام الكشفيّة، وذلك للتخيم في ربوعها، وتطبيق العديد من المهارات الكشفيّة، إضافة إلى تنفيذ عدد من ورش منهاج درب السعادة!



## محترف فني في جبل عامل الأولى

إحياءً للذكرى العطرة لولادة سيّدة نساء العالمين عليها السلام، سارعت وحدة الدليلات في فوج السيّدة الزهراء عليها السلام - قطاع جويًا في مفوضية جبل عامل الأولى بكل إرادة وتصميم إلى العمل الدؤوب، فكّن كخليّة نحل يعملن ليلاً ونهاراً لينجزن محترفاً فنياً رائعاً، ضمّ العديد من الزوايا التي تحاكي مواضيعاً مختلفة: إعلاميّة، فنيّة، كشفيّة، ثقافيّة ... وكل ذلك بإطار هادف و مميّز، والثلافت الأبرز في المحترف كان زاوية المجسّمات التي جسّدت محطات من حياة السيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام.

1- منهاج درب السعادة: المنهاج الخاص بوحدة الدليلات في الجمعية.







## يلي سبق شمر الحبق

1. عددي أربعة أمور يُستدل من خلالها على مقام السيدة خديجة الكبرى عليها السلام؟

.....

.....

.....

2. أذكرني اثنين من أسباب الخوف واثنين من أسباب الرجاء؟

.....

.....

.....

3. ماذا يفعل المأموم في حال رفع رأسه قبل الإمام حال الركوع والسجود؟

.....

.....

.....

4. ما الدرس الذي تعلمته من صفحة مشاهد قيادية؟

.....

.....

.....

بأقلام واعدة ٥٥٥

## فهرس الدهر

وتغفو على شاطئ البصيرة والأحزان  
فتنقلها إلى القلب أمواج الزمان  
فتخفي الروح بسمه الأمان  
ليصدر السؤال: إن كان القلب أنت، والروح أنت،  
فهل يعقل أن يكون العقل غيرك أنت؟  
أنت الجرح والدواء،  
لتشعل القلب بحرارة الدماء  
فتمضي الحياة منتظرة اللقاء  
ليكون السؤال: إن كان القلب أنت، والروح أنت،  
فهل يعقل أن يكون العقل غيرك أنت؟  
وزارتني همساتك في عالم الأحلام،  
تنقلني برفرفة أجنحة الأيام،  
فيجني شوقك على القلب بحكم الإعدام،  
ويكرر السؤال: إن كان القلب أنت، والروح أنت،  
فهل يعقل أن يكون العقل غيرك أنت؟  
وتكسر صمت الصفحات الصماء  
وتدمر العزة حجب السماء  
وتروي الدموع نبع الفداء.

## بأقلام واعدة



ويكون السؤال: إن كان القلب أنت، والروح أنت،  
فهل يعقل أن يكون العقل غيرك أنت؟  
فتعلو الأمنيات سفينة القدر  
لتكون النجوم سلاح السحر  
وتكون الدموع مشرب القمر  
ويكون السؤال: إن كان القلب أنت، والروح أنت،  
فهل يعقل أن يكون العقل غيرك أنت؟  
أقلدك مؤنسي ظلاماً بالجهر  
وإن ذقت من العمر القهر  
فستبقى لدي صفاتك فهرس الدهر  
فيمحي السؤال ليكون الجواب:  
القلب أنت والروح أنت، ولن يكون العقل يوماً إلا أنت.

الدليلة فاطمة السبلاني  
مفوضية البقاع  
فوج أم البنين

5. من هم أول من سكن مدينة القدس؟

6. أذكر اثنين من إبداعات الشيخ البهائي؟

7. ما الأمور التي تساعد الإنسان على الحفاظ؟

8. ما هي آثار حفظ القرآن في الدنيا؟

الإسم:

الفوج:

المفوضية:

رقم الهاتف:



### ضيف بيت المال

في أحد الأيام، حللت ضيفاً على الإمام القائد علي الخامنئي (دام ظله) وكان ابنه السيد مصطفى حاضراً أيضاً، حيث أحضر طعام الغداء، فنظر إليه السيد القائد طالباً منه أن يذهب إلى المنزل ويتناول الطعام هناك. فطلبت منه أن يُبقيه معنا قائلاً: "أنا الذي طلبت منه البقاء". أجاب القائد: هذا الطعام من بيت المال، وأنت ضيف بيت المال، ولا يحق لأولادي أن يجلسوا إلى هذه المائدة. فليذهب ويتناول الطعام في البيت".

عندها أدركت لماذا وهب الله كل هذه العزة لهذا الشخص المقدّس.

آية الله جوادي آملّي



### هل زالت عنك الحمى يا سيدة بتول؟

لم ألاحظ طوال حياتي الإمام الخميني قدس سرّه يتحدث بصوت عالٍ مع أحد، ولم يكن يتعامل بترفع مع خدّمة المنزل، بل كان يناديهم باحترام ويُضيف لأسمائهم صفات تكريمية، وإذا مرض أحدهم عادّه، فمثلاً كان يذهب إلى باب غرفة الخادمة إذا مرضت ويطرق الباب ويقول: "يا سيدة بتول، كيف حالك؟ هل زالت عنك حمى الليلة الماضية؟" ثم يدخل الغرفة ويسأل عن تحسّن صحتها وأحوال الآخرين، وكان يبعث السرور في قلوبهم.

السيدة صديقة المصطفوي<sup>1</sup>

1- كبرى بنات الإمام الخميني قدس سرّه.

## فسحة للتأمل

- لو كان باستطاعة الإنسان أن يعطي الأمل ولو كان أملاً كاذباً فلا يبخل به.
- يمكن للإنسان أن يعيش بلا بصر ولكنه لا يمكن أن يعيش بلا أمل .
- لا بد لشعلة الأمل أن تضيء ظلمات اليأس ولا بد لشجرة الصبر أن تطرح ثمار الأمل .
- من يعيش على الأمل لا يعرف المستحيل.

مفوضية البقاع

عجل الله فرجه

جمعية مرشحات المهدي

[www.almahdiguides.net](http://www.almahdiguides.net)

[www.mahdifamily.net](http://www.mahdifamily.net)

